

## عوامل تغییر و تثبیت «قواعد السلوك» القائمة على الأنثروبولوجيا والفقہ الاسلامي

محمدجواد قاسمي اصل<sup>١</sup>

### الخلاصة

من واجبات الدولة الإسلامية والمصلحين الإجتماعيين العمل على تحقيق اعراف الإسلامية واستدامتها في السلوك العام ومعالجة القواعد السلوكية الشاذة.

و هذا المقال بحث وصفي تحليلي في عوامل ظهور وتغير القواعد السلوكية بالإعتدال على الانثروبولوجيا الاميه وعلى الفقہ ومعايير التغيير وضوابط استمرار القواعد السلوكية وسيكون مصدراً لتطوير آليات البحث في حقل نمط الحياة الاسلامية.

و وفقاً لنتائج البحث، ستنجز قاعدة السلوك اذا تحققت العوامل الثلاثة من المعرفة والميل والقدرة وتشمل القدرة على توفر الصحة والمهارات واللب والقانون فالفقہ ستة مستويات التفاعل مع قواعد السلوك وهي «التثبيت»، «الإهمال»، «الاصلاح»، «التبديل»، «الإنشاء» و«الحذف» والآلية الفقهية لإدارة القواعد السلوكية هي التي تفصل بين عناوين الدرجة الاولى وعناوين الدرجة الثانية في الشريعة. فعناوين الدرجة الثانية هي المسؤولة عن إدارة قواعد السلوك لبناء االة المطلوبة.

فاستمرارية مجموعة قواعد السلوك تبني على وجود مكونات كالإعتقاد الباطني بتلك المعايير ومرونة المعايير في الحالات الثانوية وشموليتها في ضمان الميول الانسانية بجميع أطباقها وحيوية ونشاط هذا السلوك يعتمد على الولاية والأحكام الواقعية هذا، ويستند استمرار القاعدة السلوكية الى قاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الكلمات المفتاحية: القاعدة السلوكية، تحقيق القاعدة السلوكية، استمرار القاعدة السلوكية، تغيير القاعدة السلوكية، العناوين الفقهية من الدرجة الاولى والثانية.

١. طالب مرحلة الدكتوراة، قسم الاقتصاد في مؤسسة الإمام الخميني (قدس سره)، للتربية والتعليم، قم، إيران.